الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

29 مايو 2023 19:57 مساء

برنامج «المرأة في مجالس الإدارة العالمية» بمشاركة 20 قيادة نسائية

«دبي:«الخليج

ينطلق الثلاثاء 30 مايو 2023 في لندن، برنامج «المرأة في مجالس الإدارة العالمية» الذي تُنظمه «مؤسسة دبي للمرأة» برعاية قرينة سموّ الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير ديوان الرئاسة، سموّ الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، رئيسة مؤسسة دبي للمرأة، ويستمر حتى 5 يونيو، بمشاركة 20 موظفة يمثلن نخبة من القياديات في جهات مختلفة بالقطاعين الحكومي، وشبه الحكومي، والقطاع الخاص.

يأتي البرنامج الذي ينظّم بالتعاون مع «معهد المديرين» في لندن، في إطار جهود المؤسسة للارتقاء بالمهارات الوظيفية والقيادية للمرأة، لتعزيز دورها في صياغة مستقبل دبي ودولة الإمارات بصفة عامة. ويهدف بشكل أساسي إلى التعريف بمهام أعضاء مجالس الإدارة في المؤسسات المختلفة، لاسيما العالمية، جنباً إلى جنب مع تزويد القياديات الإماراتيات المشاركات في البرنامج، بالمهارات القيادة والإدارية العالية المستوى.

الجهات المشاركة

وتنتمي المشاركات في البرنامج، إلى عدد من الجهات الحكومية وشبه الحكومية والقطاع الخاص، منها: مكتب رئاسة مجلس الوزراء، بوزارة شؤون مجلس الوزراء، والإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب – دبي، وهيئة كهرباء ومياه دبي، وجهاز الرقابة المالية بدبي، وهيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة»، ومؤسسة (RTA) وهيئة الطرق والمواصلات دبي للمستقبل، والمكتب الإعلامي لحكومة دبي، ومؤسسة دبي للإعلام، ومؤسسة دبي للمرأة، ومؤسسة محمد بن راشد للإسكان، ومجموعة طيران الإمارات، ودائرة الإسناد الحكومي بأبوظبي، وأدنوك، والوكالة الدولية للطاقة المتجددة «آيرينا»، وشركة الإمارات العالمية للألمنيوم، وجامعة زايد، وسوق أبوظبي للأوراق المالية.

جيل قيادي

وقالت نعيمة أهلي، مديرة إدارة الدعم المؤسسي، المديرة التنفيذية لمؤسسة دبي للمرأة بالإنابة: إن المؤسسة، بتوجيهات سموّ الشيخة منال بنت محمد، تحرص دائماً على الارتقاء بأداء القيادات الإماراتية، والعمل على إعداد جيل قيادي واعد من النساء، وصقلهنّ بالأدوات اللازمة للتعامل مع التحديات الاستراتيجية والمساهمة في صنع المستقبل، وتوفير الممكنات الرئيسية التي تؤهلهنّ لأداء دور مهم في المؤسسات المحلية والعالمية، وتحقيق نتائج وإنجازات غير مسبوقة في مجال القيادة.

وأضافت أن البرنامج يعد إحدى المؤسسات العريقة عالمياً في الحوكمة، يحقق الأهداف والمحاور التي تركز عليها الخطة الاستراتيجية 2023–2027 للمؤسسة المتعلقة بتطوير القيادات النسائية، وخلق بيئة مواتية للمرأة في سوق العمل، وتحسين جودة حياتها واستقرارها، حيث تسعى بهذه المحاور إلى تحقيق رؤيتها المتمثلة في أن تصبح «دبي نموذجاً رائداً للمدن الصديقة للمرأة» انطلاقاً من توافر التشريعات والسياسات الداعمة، والحرص على إقامة الشراكات البنّاءة وإتاحة الفرص للإماراتية للتأثير محلياً وعالمياً.

الإدارة الفعالة

وقالت سلطانة سيف، مديرة إدارة تطوير المرأة بالمؤسسة إن هذا البرنامج يستهدف القيادات النسائية في الصفوف الأولى، بالقطاعين الحكومي وشبه الحكومي والقطاع الخاص بتوفير مادة تدريبية صمّمتها بعناية فائقة قيادات ذات تجارب عالمية متميزة، ويعتمد على تطبيق مفهوم التعلّم من النظراء، والاستفادة من أساليب الإدارة الفعالة. وحرص الدولة ومؤسساتها المختلفة على صقل قدرات الإماراتية، يؤكد الاهتمام بدورها البارز والمحوري في دفع المستقبل الاجتماعي والاقتصادي للإمارات. لأن الدولة خطت خطوات كبيرة في تعزيز تمثيل المرأة في مواقع صنع القرار، وكان لها السبق في المنطقة عام 2012 في إصدار قوانين وتشريعات ملزمة للمؤسسات الحكومية، بضرورة تمثيل المرأة في مجالس الإدارة، فضلاً عن القرار الذي أصدرته هيئة الأوراق المالية والسلع عام 2021، بضرورة تمثيل المرأة في مجالس إدارة الشركات المدرجة بالأسواق المالية، في إطار الحرص على تمكين الإماراتية وتشجيعها على ممارسة دور أكبر في مجالس إدارة الشركات.

معهد المديرين

ويركز معهد المديرين، منذ إنشائه عام 1903 على ثلاثة قيم أساسية: التطوير المهني، والعلاقات ذات القيمة النوعية، والتأثير الهادف. وسيقدم البرنامج نخبة من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد الذين يمتلكون خبرات قيادية ومهنية وإدارية

.وتجارية متنوعة، منهم ديفيد جويل، وديبورا بنسون، ومواري إلدريدج، وشيلاغ دوفيلد

محاور 7

ويضمّ البرنامج 7 مجالات رئيسية، تعد ضرورية للمديرين الحاليين والمستقبليين وكبار المختصين في الحوكمة وهي: استراتيجية المديرين، ومجلس الإدارة الفعال، وإدارة المخاطر، والتمويل للمديرين غير الماليين، ودور المدير، ودور مجلس الإدارة، حيث يركز المحور الأول على «حوكمة الشركات» وتطويرها وأهميتها في العالم. والثاني على «القيادة للمديرين»، وهو محور شامل يؤكد أهمية القيادة القوية والمتمكنة في تحقيق رؤية المؤسسات. كما أنه يعزز وعي .المنتسبات بأساليب تطوير التغيير الاستراتيجي الفعال

والمحور الثالث «استراتيجية المديرين» يبيّن للمشاركات العلاقة بين الاستراتيجية والحوكمة والمخاطر المحتملة، .حيث يطورن مهاراتهنّ في تنفيذ الإستراتيجية التنظيمية وتقييمها

ويشمل المحور الرابع «المجلس الفعال» والأدوار والمهام المنوطة بمجلس الإدارة، وكيفية اتخاذ قرارات مجلس الإدارة، وتقييم المجلس ولجانه. فيما يتضمن المحور الخامس «إدارة المخاطر» الموضوعات المتعلقة بمبادئ إدارة .المخاطر ونماذجها وأهمية بناء ثقافة التوعية بالمخاطر وإدارة الأزمات وغيرها من الموضوعات ذات الصلة

ويُمكّن المحور السادس «الشؤون المالية للمديرين غير الماليين» المشارِكات من التعرف إلى المفاهيم والمصطلحات المالية الرئيسية، وتمليكهمنّ المهارات والمعرفة اللازمة لتقييم خطط الأعمال، والتدقيق في المعلومات المالية، .والمساهمة بفعالية أكثر في مجلس الإدارة وصناعة القرار

أما المحور السابع والأخير فيركز على «دور المدير والمجلس»، ويتيح للمشاركات إمكانية فهم واجبات أعضاء مجلس الإدارة والمسؤوليات القانونية، ودور مجلس الإدارة في حوكمة الشركات، وإدارة المخاطر، ما يمنحهنّ الثقة اللازمة .لمواجهة تحديات التي تواجه مجالس الإدارة مستقبلاً، والجاهزية للانتقال بمسيرتهن المهنية لمستوى أعلى

دبي للمرأة

وتمتلك مؤسسة دبي للمرأة رؤية واضحة وراسخة في تعزيز مكانة المرأة العاملة ودعمها في تقلد مناصب قيادية عالمية، عبر برامج التطوير المهني المبتكرة وبناء الشراكات الدولية والمحلية الفعّالة. وتعمل المؤسسة على تزويد القيادية بالأدوات والمهارات الاستشرافية، لمستقبل أكثر تألقاً لإمارة دبي، ولدولة الإمارات، ولتصبح قادرة على إحداث نقلة .نوعية في عملها واستجابتها للتحديات الآنية والمستقبلية

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©